

إصلاح منظمة الصحة العالمية

أيام الصحة العالمية

تقرير من المدير العام

مقدمة

١- خلال جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين، طلبت الدول الأعضاء إلى الأمانة عقد مشاورات غير رسمية والنظر في تبني عملية أكثر منهجية إزاء الاحتفال بـ "أيام الصحة العالمية" (أي ما يتم تعيينه من أيام وأسابيع وشهور وسنين وعقود عالمية متعلقة بالصحة)^١. وينبغي النظر في هذا البند على أساس التحليل الذي عرضته الأمانة في الوثيقة ج١٩/٧٣، التي تضمنت استعراضاً لأيام الصحة العالمية وتقييماً لفعاليتها، بالإضافة إلى بحث البدائل الممكنة لهذه الأحداث. وقد تطرق تقرير أولي أعدته الأمانة للمجلس التنفيذي في دورته الرابعة والأربعين المعقودة في عام ٢٠١٩، إلى تحليل الولايات والممارسة الراهنة والمبررات والأهداف المتعلقة بهذه الأيام، وعرض ملخصاً لأيام والأسابيع والسنين والعقود العالمية المتعلقة بالصحة في المنظمة وفي منظومة الأمم المتحدة ككل. كما تضمن التقرير الأول تقييماً أولياً وتقديراً للتكاليف والأثر والمعايير المرجعية الممكنة والخطوات القادمة في حال قرر المجلس التنفيذي رصد هذه المسائل والتعمق في تقييمها.

التوصيات بشأن سبيل المضي قدماً

٢- يُظهر الاستعراض الداخلي الذي أجرته الأمانة والممارسة السابقة أنه لا يوجد إطار رشيد لتأسيس أيام الصحة العالمية واستعراضها في المنظمة. وتتمثل إحدى الطرق الممكنة لسدّ هذه الفجوة وتيسير تحديد أولويات المواضيع الحرجة الأهمية للصحة العالمية في ربط أيام الصحة العالمية ببرنامج العمل العام للمنظمة. ولتحقيق ذلك، يتعين تحديد معايير واضحة لاقتراح أيام عالمية جديدة للصحة واستعراض أيام الصحة العالمية القائمة فعلاً، فضلاً عن تقديم إيضاحات بشأن توقعات الدول الأعضاء والشركاء، بما في ذلك هيئات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الحكومية الدولية، فيما يتعلق بالدعم المتوخى تقديمه من الأمانة في المجال التقني وفي مجال الاتصالات.

١ انظر المحاضر الموجزة لجمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين، الجلستين الأولى والثانية للجنة "ب"، الفرع ٢ (بالإنكليزية).

٢ الوثيقة م ٣٩/١٤٤ تتقيح ١.

٣- ويُقترح البتّ بصورة منهجية بشأن تأسيس أيام الصحة العالمية من خلال عملية تشاورية تُقدّم بموجبها مقترحات أيام الصحة العالمية الجديدة إلى المجلس التنفيذي في دورته المعقودة في كانون الثاني/يناير، على أن تُناقش هذه المقترحات في الفترة الفاصلة بين الدورات قبل أن تتخذ جمعية الصحة قراراً نهائياً بشأنها.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

- ٥- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم ما يلزم من توجيهات بشأن ما يلي:
- ما إذا كان يتعين ربط أيام الصحة العالمية ببرنامج العمل العام للمنظمة؛
 - ما إذا كان يتعين البتّ في مقترحات تأسيس أيام الصحة العالمية من خلال عملية تشاورية تقوم على تقديم المقترح إلى المجلس التنفيذي في دورته المعقودة في كانون الثاني/يناير، بحيث يُدرس على النحو اللازم خلال الفترة الفاصلة بين الدورات قبل أن تبتّ جمعية الصحة فيه بشكل نهائي؛
 - ما إذا كانت الأمانة، بالتشاور مع الدول الأعضاء والشركاء، ترغب في عقد مشاورات غير رسمية قبل انعقاد جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين لكي تعرض على نظر الجمعية قائمة بالمعايير التي يستند إليها تأسيس أيام الصحة العالمية الجديدة واستعراض أيام الصحة العالمية القائمة، فضلاً عن تحديد توقعات الدعم المتوخى من الأمانة.

= = =